Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فليحاولوا أن يغيروا مايتشاءمون منه . وفى الحديث : (وإن كان الشؤم فى شىء ففى الدار والمرأة والفرس) بخ حـ ٢ (الحور) ص ١٨ وفيه إشارة إلى أنه يجب أن يتغلب الإنسان على نفسه قدر الطاقة فإن كان مايتشاءم منه ملازماً له لايستطيع التخلص منه إلا بتغييره فليغيره فى الثلاثة المذكورات والله أعلم .

(٥٠) وهذا بعض مانهى عنه الشارع ـ وبالتأمل فيه نرى مكان الكياسة واضحة فى سر النهى عنه كالنهى عن التصوير الذى لاضرورة فيه واقتناء الكلب وتعليق الجرس ـ فإن فى هذا مضيعة للوقت وعبثاً بالجهد الإنسانى الذى يجب أن يوفر لما هو مفيد (أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله)(١) (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة)(٢) (ومن اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطين كل يوم)(٣) (الجرس من مزامير الشيطان) .

(٥١) والمساجد أماكن للعبادة يدخلها الفقير والغنى والعالم والجاهل ، فإذا رأى الأكياس فيه من غيرهم مايقلقهم أو يضايقهم فليقوموا برفق . وقد أوصى الإسلام بأن تصان المساجد فهى لله . وكل من يخرجها عن رسالتها فهو محروم من رضوان الله . وانظر إلى كياسة الشارع فى الوصية بها . (البزاق فى المسجد خطيئة وكفارته دفنه)(٤) (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع فى المسجد فقولوا لاأربح الله تجارتك . وإذا رأيتم من ينشد ضالته فقولوا لاردها الله عليك) (من أكل ثوما أو بصلا أو الكراث فلا يقربن مسجدنا

---

(١) بخ حـ ١ (البيوع) ص ١٣٥ بالمعنى
(٢) بخ حـ ١ (البيوع) ص ١٣١
(٣) بخ حـ ١ (المزارعة) ص ١٤١ ، ١٤٢
(٤) ح حـ ١ (الصلاة) ص ٤١